



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال: برامج التسهيلات

### التقدم الذي أحرزته الجمهورية الدومينيكية في مجال تسهيلات النقل الجوي (ورقة مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

#### الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة التقدم الذي أحرزته الجمهورية الدومينيكية في تنفيذ سياسات الإيكاو المستمرة في مجال تسهيلات النقل الجوي والأحكام المتصلة بمسائل من قبيل الوصول الميسر إلى المحطات الجوية والتصميم العالمي لها، وتحث الدول الأعضاء على دعم هذه المبادرة لضمان "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

من شأن هذه الأحكام أن تعود بالنفع على المسافرين ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفر لهم التسهيلات من خلال إزالة العوائق أمام استخدامهم لوسيلة النقل هذه.

وسعيًا منها إلى الإسهام في موضوع الوصول الميسر، وبالنظر إلى الفوائد الجمة التي ستعود على جميع المنتفعين من النظام دون تمييز، ومنها تيسير التمتع بالسفر الجوي والحد من التيه والإحباط للأشخاص ذوي الإعاقة، وتقليص تكاليف الامتثال وما يقترن به من صعوبات بالنسبة لشركات الطيران، وتبسيط وتطبيق معايير الوصول الميسر من جانب الدول الأعضاء، فإن الجمهورية الدومينيكية

الإجراء: تدعو الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

(أ) حث الإيكاو على أن تراعي التوصيات الواردة في الوثيقة 9984 Doc وفي الملحق التاسع - التسهيلات، الفصل الثامن (ح) تسهيلات نقل الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحويلها إلى قواعد قياسية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: الأمن والتسهيلات
الآثار المالية:	رهنًا بما توافق عليه الإيكاو من أنشطة تتصل بهذا الموضوع في ميزانية الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢
المراجع:	(أ) موجز التقرير النهائي للاجتماع الرابع للمجموعة الإقليمية المعنية بالأمن والتسهيلات، المنعقد في مدينة مكسيكو، من ٣ إلى ٥/٦/٢٠١٤؛ (ب) القرار ٣٩-٢٠ الصادر عن الجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين (مونتريال ٢٧/٩/٢٠١٦-٦/١٠/٢٠١٦) الملحق التاسع - التسهيلات الوثيقة 9984 Doc- دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة

<sup>1</sup> قدمت الجمهورية الدومينيكية نسخة من هذه الورقة باللغة الإسبانية

## ١- المقدمة

١-١ وقعت الجمهورية الدومينيكية على اتفاقية الطيران المدني الدولي منذ عام ١٩٤٤ وصدقت عليها في ١٩٤٥/٩/٢٥، واثبتت بذلك التزامها الصارم بالوفاء بجميع المسؤوليات المترتبة على ذلك. وتمثل تسهيلات النقل الجوي مجالاً أساسياً لعمل الطيران على نحو سليم كما أنه يشكل أحد مجالات الاهتمام لدولتنا.

٢-١ يقدر أن نسبة من يعانون من الإعاقة، بمستويات مختلفة، في الجمهورية الدومينيكية تتراوح بين ١٠ و ١٥ في المائة من السكان، وهو ما يؤثر على مشاركتهم النشطة في المجتمع. وتعزى الإعاقة إلى أسباب وسياقات مختلفة، تجدر الإشارة إلى التالي منها: الأضرار الدائمة التي تمس الجهاز العصبي أو الإدراكي أو الحسي أو الحركي أو توليفة منها. وحسب منظمة الدول الأمريكية للصحة/منظمة الصحة العالمية، فإن ٣٥ في المائة من ذوي الإعاقة يعانون من إعاقة حركية.

٣-١ ومتابعة للأحكام ذات الصلة بالتسهيلات المحددة المنصوص عليها في الملحق التاسع - التسهيلات لاتفاقية الطيران المدني الدولي، تعهد مجلس الطيران المدني بالامتثال الدقيق لأحكام الوثيقة Doc 9984 بالصيغة التي اعتمدها بها الجمعية العمومية بموجب قرارها ٣٩-٢٠، وذلك من خلال بذل جهود لتحديد الإعاقة وتحليل الوصول الميسر ووضع تصاميم عامة والتوصية بها بما يكفل وصول المنتفعين ذوي الإعاقة أو محدودي الحركة إلى بيئات وعمليات ومنتجات وخدمات النقل الجوي.

## ٢- التحليل

١-٢ أعدت دولة الجمهورية الدومينيكية البرنامج الوطني لتسهيلات النقل الجوي كما أصدرت التنظيمات الخاصة بتسهيلات النقل الجوي والتي تحدد في جملة أمور، أهداف البرنامج الوطني ومقاصده ومهامه بما يتوافق مع أحكام الملحق التاسع باتفاقية شيكاغو.

٢-٢ تجري عمليات التفتيش بمطارات البلد حسب جدول زمني سنوي؛ وتحديدًا خمس عمليات تفتيش كل سنة في المطارات التي تستقبل أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ مسافر وثلاث عمليات سنوية في المطارات التي تستقبل أقل من ذلك العدد. وتجري عمليات تفتيش مبرمجة حسب الاقتضاء. وأتاحت تلك العمليات جمع البيانات وتوثيق أفضل الممارسات من حيث التسهيلات والوصول الميسر والتصميم العام لأغراض تحسين التنفيذ، وبناء على ذلك جرى وضع الأولويات أدناه:

(١) تحسين الإشارات، وخدمات الإصحاح والإنارة والتكييف والمرأب والنقل البري وغيرها؛

(٢) تحقيق التوقيت الأمثل في دخول المسافرين وخروجهم من المطار، وفقاً للإرشادات التي تتضمنها التوصيات ٣-٣٧ و ٣-٤٠ تباعاً من الملحق التاسع - التسهيلات لاتفاقية شيكاغو؛

(٣) تقليص مدد الفرز في الهجرة والجمارك ونقاط التفتيش؛

(٤) تسهيلات الركاب ذوي الإعاقة: استحداث أماكن لوقوف السيارات والكراسي المتحركة والمراحيض والمصاعد.

٣-٢ وبما أن الأمر يتعلق بمسألة أخلاقية وحتى يتسنى لقطاع الطيران أن يستفيد من الإمكانيات الاقتصادية لهذه الفئة من الركاب، يتعين إجراء تحليل قطاعي يشمل جميع جوانب الطيران ويتناول العراقيل التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في الانتفاع من خدمات النقل الجوي.

٤-٢ وبهذا الخصوص، أجرى فنيون من هيئة الطيران المدني وممثل عن المنتدى الحكومي للأشخاص المعاقين جسدياً، في عام ٢٠١٧، مسحا تشخيصياً للمجالات المرتبطة بالتسهيلات في المطار الدولي "خوسي فرانسيسكو بينيا غوميز" ومطار بونتاكانا، بغرض تقديم تقرير يتضمن استنتاجات وتوصيات لاعتمادها من جانب مالكي/مديري المطارين. وقدم التقرير بالفعل في عام ٢٠١٨ وأعدت خطة عمل لتنفيذ عدد من الأنشطة يرد وصف بعضها أدناه:

- في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨، نظم فنيون من هيئة الطيران المدني والمنتدى الحكومي ندوة -حلقة عمل في جامعة الكاريبي بشأن "أساسيات الوصول الميسر والتصميم العام في تسهيلات النقل الجوي"؛
- في عام ٢٠١٨ قام رئيس هيئة الطيران وعميد جامعة الكاريبي بالتوقيع على اتفاق تعاون، باسم مؤسستهما، مع مقر "المركز العالي للدراسات" ينص على إعداد وتنفيذ مشاريع بحثية وتعزيز المبادلات الأكاديمية وتدريب الأشخاص المعنيين بأنشطة الطيران المدني في الجمهورية الدومينيكية؛
- منَح المجلس الوطني للإعاقة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جائزة البحث والتطوير لعام ٢٠١٨ لهيئة الطيران المدني تقديراً لممارستها الرامية إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- بادرت هيئة الطيران المدني إلى إنشاء وحدة تعنى بالوصول الميسر والتصميم العام، عملاً بالتوصية الواردة في الفصل الثالث عشر من الوثيقة (Doc 9984)؛
- يوفر المعهد الوطني للتدريب الفني والمهني دورة تدريبية على لغة الإشارة لممثلي الكيانات التي تتشكل منها اللجنة الوطنية للتسهيلات داخل مباني الهيئة الوطنية. ويندرج ذلك ضمن الأنشطة التي برمجتها وحدة الوصول الميسر التابعة لشعبة التسهيلات في الهيئة الوطنية.

٥-٢ بفضل الجهود المشتركة والتزام ورؤية الجمهورية الدومينيكية لنهوض بالمطارات في البلد، بوشرت عمليات تكيف المطارات وتحويلها إلى أماكن للجميع، توفر الاستقلالية وتستقبل كل الناس دون تمييز على أساس العرق أو الدين أو الحالة الجسدية. ولهذا الغرض قامت شركة Aeropuertos Dominicanos Siglo XXI بالاستثمارات التالية في مطار "خوسي فرانسييسكو بينيا غوميز":

- أماكن تفضيلية معلّمة لوقوف السيارات، يكون حجمها كافياً وإشارتها بارزة ومصممة خصيصاً لذوي الإعاقة، على النحو الذي ورد في توصيات "التحليل التشخيصي" الذي قدمته هيئة الطيران المدني؛
- في بهو الهجرة، وضعت مناضد لملء الاستثمارات، تفي باحتياجات الأشخاص على كراسي متحركة و/أو قصار القامة؛
- إعادة تجهيز المراحيض بإضافة مغاسل متدنية الارتفاع، ومخادع إصباح مجهزة بقضبان تناسب احتياجات الأشخاص محدودي الحركة؛
- تركيب مقاعد إسناد في قاعة الهجرة لمن يعانون من عرق النسا؛
- تكيف مناضد الهجرة في المحطتين؛
- تركيب أسطح تستشعر باللمس في المناطق الحرجة مثل السلالم والمصاعد.

٦-٢ وبالمثل، تم حسب علمنا، تركيب مقاعد إسناد لمن يعانون من عرق النسا، وخصصت أماكن لوقوف سيارات ذوي الإعاقة وأسطح تستشعر باللمس في السلالم والمصاعد، في مطار غريغوريو لوبيرون الدولي.

٧-٢ وفي مطار بونتاكانا الدولي، أُتحت التجهيزات في كل بوابات الركوب وعددها ٢٣ لمنح قدر أكبر من الاستقلالية للأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حقوق هذه الفئة من مستخدمي النقل الجوي.

### ٣- خلاصة

١-٣ حافظت الجمهورية الدومينيكية على وتيرة النمو المستدام مع مرور الوقت، وسعت جاهدة إلى الامتثال للوائح التنظيمية الدولية. وحيث إن المطارات تشكل دعامة أساسية للاقتصاد، ووسيلة للتناغم والربط وواجهة ومعيارا للاقتصاد فيتعين إضفاء طابع جامع على خدمات هذه المرافق.

٢-٣ وسعياً من الجمهورية الدومينيكية إلى الإسهام في حل مسألة الوصول الميسر، تقترح أخذ الممارسات الفضلى المذكورة أعلاه في الحسبان بالنظر إلى الفوائد الكثيرة التي سيجنيها جميع مستخدمي المنظومة، دون تمييز، ومن ذلك تحسين ميسورية السفر الجوي والحد من التيه والإجباط بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة وتقليص تكاليف الامتثال للشركات الطيران وتقليل الصعوبات وتبسيط إعداد وتنفيذ معايير الوصول الميسر من جانب الدول الأعضاء.

- انتهى -